

سنن البيهقي الكبرى

17408 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن عبد الجبار ثنا يونس عن بن إسحاق قال حدثني محمد بن جعفر بن الزبير عن عروة بن الزبير قال بكر أبو معه وخرج بالناس معه أوعب الردة أهل إلى الوليد بن خالد Bo بكر أبو وجه لما Y على وأمر عهده إليه وعهد جيوشه هنالك فعبأ بریدین علی المدينة من القصة بذی نزل حتی Bo الأنصار ثابت بن قيس بن الشماس وأمره إلى خالد وأمر خالد على جماعة الناس من المهاجرين وقبائل العرب ثم أمره أن يصمد لطليحة بن خويلد الأسدي فإذا فرغ منه صمد إلى أرض بني تميم حتى يفرغ مما بها وأسر ذلك إليه وأظهر أنه سيلقى خالدًا بمن بقي معه من الناس في ناحية خيبر وما يريد ذلك إنما أظهره مكيدة قد كان أوعب مع خالد بالناس فمضى خالد حتى التقى هو وطليحة في يوم بزاخة على ماء من مياه بني أسد يقال له قطن وقد كان معه عينة بن بدر في سبعمائة من فزارة فكان حين هزته الحرب يأتي طليحة فيقول لا أبالك هل جاءك جبريل بعد فيقول لا وإني فيقول له ما ينظره فقد وإني جهدنا حتى جاءه مرة فسأله فقال نعم قد جاءني فقال إن لك رحي كرجاه وحديثًا لا تنساه فقال أظن قد علم وإني أنه سيكون لك حديث لا تنساه هذا وإني يا بني فزارة كذاب فانطلقوا لشأنكم قال الشيخ C وقد رويناه في كتاب قتال أهل البغي عن الزهري قتل طليحة عكاشة بن محصن وثابت بن أقرم في هذا الوجه ثم إسلامه حين غلب الحق وإحرامه بالعمرة ومروره بأبي بكر B بالمدينة ولم يبلغنا أنه أقاد منه أو ألزمه العقل